



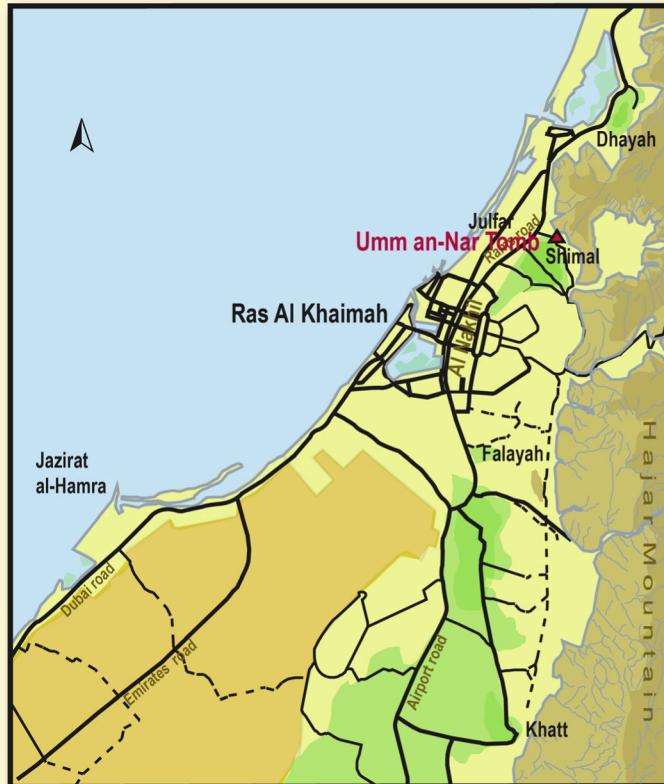
آنية فخارية إيرانية



إناء من الحجر الناعم



آنية فخارية محلية من أم النار



موقع مقبرة أم النار

Department of
Antiquities
and Museums



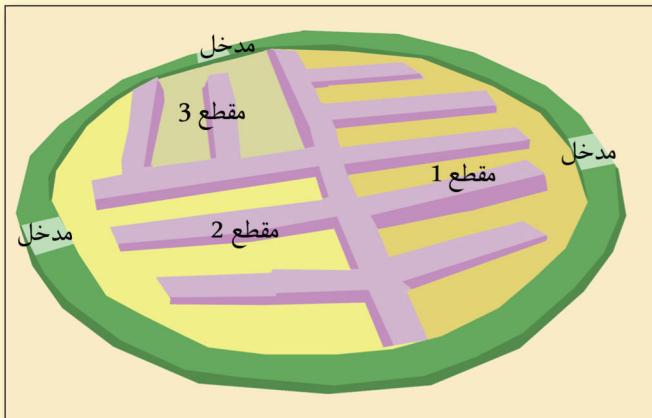
دائرة الآثار
والمتاحف

©CV+IM

تراث رأس الخيمة

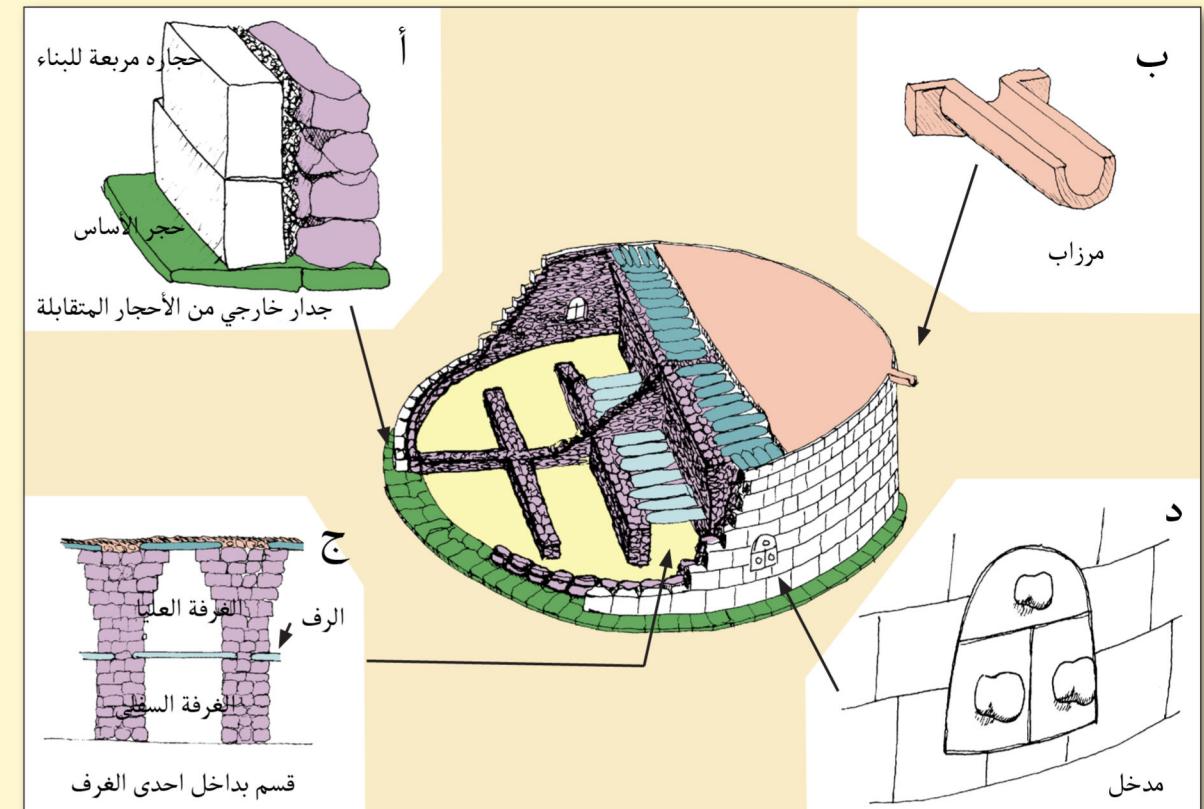
مقبرة أم النار





خرائط المقبرة المعاد إنشاؤها

منحنية الشكل لتسهيل فتح وإغلاق القبر كلما دعت الحاجة لدفن جثمان جديد (الشكل ث). وقد تم بناء الجدران الداخلية للحجرات المختلفة من حجارة صلبة بدون أي أساسات وتوجيهها بشكل مستقيم إلى الأعلى مع بعض البروزات التي تسهم في تنصير الفجوة (الشكل ث). وتم إغلاق السطح المستوي بالبلاط وتزويده بمزاريب حجرية لتجفيف وتصريف مياه الأمطار. وكشفت الحفريات الأثرية عن ترتيبات معقدة للديكورات الداخلية بالإضافة إلى طقوس الدفن. حيث أن كل ثلاثة قبور لهم مدخل واحد، وتألف من سنت حجرات وأربع حجرات وحجرتين. وعند امتناع الأماكن المعدة لدفن كان يتم حرق الجثمان خارج القبر ثم إعادة دفنه في وقت لاحق في الجزء العلوي من القبر، وتعمل البلاطات الحجرية بمثابة أرفف يتم فيها حفظ رفات الجثث المحترقة من أجل ترك فراغ لدفن جديد على مستوى سطح الأرض، وبفضل طقوس الدفن المعقدة هذه لم يكن استخدام القبر لأكثر من 100 عام وهو ما يفسر العدد الكبير من حالات الدفن، 430 حالة دفن سنوياً. وكانت الطريقة الأساسية في دفن الموتى هي وضع الجثمان متنيئاً مع أمتعة المتوفى الشخصية مثل الفخار والمجوهرات والأسلحة والأواني الحجرية وكانت معظم هذه الأدوات محلية الصنع، وقد أبانت البضائع المستوردة من مناطق بعيدة مثل بلاد ما وراء النهرين وإيران والبحرين ووادي السند عن حجم التجارة البحرية الكبير في الألفية الثالثة قبل الميلاد. وتم العثور على حالة فريدة وهي دفن امرأة مع كلبها الأليف.



إعادة إنشاء بعض التفصيات

المواد الخام كالنحاس الذي كان يُعد عنصراً حيوياً لإنتاج الأسلحة. وقد بُذل في إنشاء هذه المقبرة جهداً بدنياً كبيراً وتتكلفت الكثير من النفقات بهدف بناء مقبرة جماعية للأسرة أو القبيلة. وقد استمر دفن الموتى لأكثر من 100 عام في ثلاث أقبية أسرية تم تقسيمها باستخدام جدران داخلية إلى العديد من حجرات الدفن. ورغم إعادة استخدام أغلى الحجارة بعد هذه الفترة ، إلا أنها نعلم من خلال القبور الأخرى أن الارتفاع الأصلي لتلك المقبرة كان بين مترتين إلى ثلاثة أمتار ، كما استخدمت البلاطات المثبتة بعناية كأساس لبناء الجدار الخارجي الدائري للمقبرة والذي يتكون من وجهين ، طبقة من الحجارة المدشوشة من الداخل وحجارة بناء مربعة الشكل من الخارج (الشكل أ).

تم تقطيع حجارة البناء من الجير الأبيض ، كما تم اختيار شكلها بدقة على نحو يتطابق مع انحناء القبر الدائري. وقد ارتفع بناء الجدار المكون من هذه الحجارة اللامعة والبالغة النعومة مما أعطى المقبرة شكل برج كبير أبيض اللون ، كما أغلقت كافة المداخل بحجارة ذات شكل خاص ولها مقابض بكميات كبيرة إلى مدن ما وراء النهر (العراق اليوم) ووادي السند (باكستان اليوم) واللتان كانتا من الإمبراطوريات الغنية بالإنجازات الثقافية ولكن تفتقدان

مقبرة أم النار